**د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة الأولى،**

**مقدمة**

© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت

إنه لأمر رائع أن أكون هنا، ومن الجيد أن أرى وجوه الكثير منكم. شكرا لصداقتك واهتمامك. شعرت ببعض القلق عندما كان رون يصلي لأنه الليلة لا أعتقد أنه سيكون هناك الكثير من الإلهام، لكنهم يقولون بالنسبة لوكلاء العقارات هناك كلمة واحدة، الموقع، الموقع، الموقع.

في الكتاب المقدس، هناك كلمة واحدة: السياق، السياق، السياق. الله هو إله العلاقات. الأشياء تتماسك.

الكتاب المقدس ليس مجرد قائمة من الافتراضات غير ذات الصلة. الأفكار مترابطة. إنهم في مكان ما.

لذا، بينما نتعمق في سفر الملوك خلال الأسابيع القادمة، أعتقد أنه من المهم حقًا أن يكون لدينا إحساس بالمكان الذي يتناسب فيه هذا الكتاب مع السياق الكتابي، وما يفعله، وما يحدث. الآن، اسمحوا لي أن أقول إنني قرأت هذا الكتاب في كتابنا المقدس باللغة الإنجليزية. إنه كتابين، 1 و 2 ملوك.

السبب الوحيد لذلك هو أن التمرير كان طويلاً جدًا. لذا، لوضعها على لفيفة بطول 30 قدمًا، كان عليك تقسيمها إلى قسمين. الشيء نفسه مع صموئيل.

إذًا، إنهم حقًا صموئيل والملوك، وهذه هي الكتب. الليلة، سأستخدم هذا الجهاز. أرغب في استخدام السبورة البيضاء في المستقبل.

ربما تستطيع الكنيسة أن تتوصل إلى ذلك، لكن دعونا نرى. اسمحوا لي أن أخرج هذا السلك من هنا حتى لا يكون التوتر كما كان من قبل. ماذا عن هذا العنوان، "العهد على الأرض"؟ ما يفعله سفر الملوك هو النظر إلى كيفية عمل العهد في الحياة وما يعنيه ذلك في الحياة.

هذا هو أحد المعاني. إنه العهد في الحياة، العهد أثناء عمله. لكن هذا أيضًا استعارة مزدوجة.

عادة ما يتم تقسيم العهد الموجود في هذه الكتب إلى أجزاء صغيرة. إنه على الأرض. يستكشف الكتاب ما يعنيه ذلك وكيف يعمل.

إذن، العهد على الأرض. ما هو الترتيب العبري لأسفار العهد القديم؟ هذا مهم. هناك ثلاثة أقسام في العهد القديم في الكتاب المقدس العبري.

التوراة التي نعرفها جيداً: التكوين، الخروج، اللاويين، العدد، التثنية. نحن نسميها اليونانية أسفار موسى الخمسة. قد تقول أنك لا تعرف أي اليونانية.

نعم انت كذلك. بنتا, خمسة, التكنولوجيا , القانون. إذن أنت تعرف اللغة اليونانية.

يمكنك إبهار أصدقائك وجيرانك. تلك هي التوراة. أحب تلك الكلمة العبرية لأن التوراة تعني التعليمات.

ليس القانون، الطاغية السماوي الذي يقول، ستفعل ما أقول، أو سأحطمك. هل تريد دليل التعليمات الخاص بالجهاز البشري؟ ها هو. تعليمات الله عن كيفية سير الحياة وكيف ستعمل إذا اتبعناها.

تلك التوراة. ثم يأتي الأنبياء. وهنا يصبح الأمر غريبًا بعض الشيء بالنسبة لنا لأن يشوع والقضاة وصموئيل والملوك هم الأنبياء السابقون.

لا لا لا لا. إنها كتب تاريخية لا، إنهم أنبياء.

ثم يأتي الأنبياء الأخيرون، إشعياء، وإرميا، وحزقيال، والاثني عشر. ما نسميه الأنبياء الصغار، البعض منكم موجود في صف مدرسة الأحد هنا في هذه الكنيسة، ولقد كنت أحاول إعادة صياغة أفكاركم هنا. هؤلاء ليسوا الأنبياء الصغار.

هؤلاء هم الأنبياء المختصرون مقابل الأنبياء المطولين. إشعياء وإرميا وحزقيال هم الأنبياء المطولون. الـ 12 هم الأنبياء المختصرون، لكنهم جميعًا في لفافة واحدة.

يمكنك الحصول عليها على تمرير 30 قدمًا. إذن فهو كتاب واحد. إذن هناك ثمانية أسفار في قسم الأنبياء: يشوع، القضاة، صموئيل، الملوك، إشعياء، إرميا، حزقيال، والأصحاح 12.

الآن، سنناقش سبب حدوث ذلك في دقيقة واحدة فقط. ثم يأتي القسم الثالث، وهو في الواقع مجموعة متنوعة.

إنهم لا يتناسبون تمامًا مع التوراة. إنهم لا يتناسبون تمامًا مع الأنبياء. إذن ها هم في المجموعة المتنوعة.

وقد ذكر يسوع هذا عندما قال أنه ورد في التوراة والأنبياء والمزامير. لاحظ ما هو أول كتاب في المؤلفات. وهذا القسم الثالث كان يسمى في كثير من الأحيان المزامير، بما في ذلك كل ما تبقى.

المزامير، وأيوب، والأمثال، ثم خمس ترانيم للعيد. هذه الكتب القصيرة، كل واحد منها ارتبط بمهرجان معين قرأوه في ذلك الوقت. راعوث، نشيد الأناشيد، الجامعة، المراثي، وأستير.

أخيرًا، لدينا الكتب الثلاثة الأخيرة، وهي في الواقع، إلى حدٍ ما، الكتب التاريخية لما بعد السبي. دانيال، عزرا، نحميا، وأخبار الأيام. أخبار الأيام موجودة في نهاية الكتاب المقدس العبري.

إحدى ذكرياتي المفضلة هي عندما كنت في كلية الدراسات العليا، وكنت أتلقى دورة تدريبية حول Chronicles. كنا نقرأ اليونانية واللاتينية والعبرية. وقال أحد الطلاب لأستاذنا الدكتور جوردون لماذا يقول الإنجليزي هذا الكلام؟ فقال اه حقا؟ أعطني الكتاب المقدس الخاص بك.

أوه، أين تحتفظون بسجلاتكم التاريخية على أية حال؟ كان ينظر إلى النهاية، متوقعًا العثور على سجلات هناك. مرة أخرى، أريد أن أتحدث معك قليلاً عن ذلك. لماذا يتم الفصل بين الملوك وأخبار الأيام في العهد القديم؟ ولكن هذا هو الحال.

الملوك جزء من الأنبياء. الآن، لماذا هذا؟ لماذا تم إدراج هذه الكتب الأربعة، يشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك، في قسم الأنبياء؟ حسنًا، الجواب هو بسبب الفهم الكتابي لسفر الرؤيا. تكلم الله.

هذه إحدى الحقائق الأساسية للكتاب المقدس. الأصنام لا تتكلم. لا يمكنهم التحدث.

لديهم أفواه، لكنهم لا يستطيعون التحدث. عندما تقرأ الأدب القديم، لا تجد الآلهة تتحدث. إنهم لا يتحدثون مع البشر.

قد يتحدثون مع بعضهم البعض بالأساطير، لكنهم لا يتحدثون مع البشر. لكن هذا الإله، هذا الإله يتكلم. يتحدث هذا الإله عما يفعله، عما سيفعله، عما فعله.

ولذلك، لا يمكنك فصل أعمال الله عن كلام الله. وتكلم الله مرارًا وتكرارًا من خلال الأنبياء. وأخبرني بما سيحدث وأوضح لي ما حدث.

وهو يفعل ذلك من خلال هذا الصوت الحميم للأنبياء. لذا فإن ما يقوله الإسرائيليون بهذا الترتيب من الكتب هو أنه إذا كنت تريد أن تفهم يشوع، عليك أن تفهم أن الله تنبأ بكل هذا لإبراهيم. وهذا تحقيق للنبوة.

إذا كنت تريد أن تفهم القضاة، عليك أن تفهم أنهم كسروا عهدهم كله إلى أجزاء صغيرة. والنتائج تنبأ بها الأنبياء، على يد موسى أعظم الأنبياء. صموئيل، الملوك، نفس الشيء.

هذه كتب نبوية لأن الله يعمل ويتحدث إليهم ويشرح لهم ما يحدث ويوضح ما سيحدث. وهنا الفرق بين أنبياء الكتاب المقدس والأنبياء الوثنيين. يخبرك الأنبياء الوثنيون بما يجب أن يحدث.

لقد تم تحديده مسبقًا. إنه في النجوم، أو في كبد الخروف الذي تم التضحية به للتو، أو في تحليق الطيور المارة. يجب أن يحدث.

لقد تم تحديده مسبقًا منذ فترة طويلة. هذه ليست نبوءة الكتاب المقدس. تقول نبوءة الكتاب المقدس أن لديك خيارًا.

عليك أن تحدد ما هو المستقبل. أطيعني، واتبع تعليماتي، والمستقبل مبارك. عصيوني، وارفضوا اتباع عهدي، والمستقبل خبر سيء.

الآن فكروا في ذلك يا رفاق. فكر في ذلك. أنت تحدد المستقبل.

أنا أحدد المستقبل. اه ان شاء الله الفوز لقد قرأت نهاية الكتاب.

يفوز. ولكن كيف فاز؟ فهذه كتب نبوية.

يعيش الناس بحسب ما قاله الله وما أعلنه، ويختبرون النتائج المتوقعة جدًا لتلك الأفعال. ولهذا السبب في هذا الترتيب من الكتب، المراثي ليست في الكتب النبوية. لماذا هو في نظامنا؟ حسنًا، لأنه يُعتقد أن إرميا هو من كتبها.

إذن، فهو يتبع إرميا، لكنه ليس نبويًا. إنه رثاء على نتائج اختياراتهم. وبنفس الطريقة، يا دانيال، إذا قارنت دانيال بإرميا، على سبيل المثال، فسترى الاختلافات.

ليس لديك الله يقول من خلال دانيال، هذه هي اختياراتك. إذا أطعت، سيحدث هذا. إذا عصيت، سيحدث ذلك.

لا، دانيال مكتوب، أولاً، في النصف الأول، ليخبرنا بما يحدث عندما نختار أن نكون مخلصين. والنصف الأخير إذن هو تشجيع هؤلاء الأشخاص العائدين من المنفى والذين سيمرون بأوقات عصيبة. والله يقول من خلال دانيال أن الأمر سيكون على ما يرام.

مثير جدا. إذا كانت لديك أسئلة بينما أبحر هنا، من فضلك ارفع يدك. إذا كنت مرتبكًا، فالجميع كذلك.

لذا، من فضلك، سوف يشكرونك. ومن المتفق عليه عمومًا اليوم أن يشوع، من خلال الملوك، مبني على سفر التثنية. إن سفر التثنية يعطي حقاً مفتاح هذه الكتب.

لكن في الواقع، سفر التكوين إلى الملوك هو قصة تعامل الله مع البشرية بشكل عام، في البداية، وتضييقه على الشعب العبراني. محور كل ذلك هو سفر التثنية. يعلمنا سفر التثنية، في ضوء الوصايا العشر، أشياء معينة.

إذا حفظت عهدك، فسوف تكون مباركا. إذا لم تحافظ على عهدك، فسوف تكون ملعونًا. الآن، نقول، حسنًا، ليس من اللطف من الله أن يلعنهم فقط لأنهم لا يفعلون ما يقوله.

حسنًا، الأمر أكثر تعقيدًا من ذلك قليلًا. وأقسموا بالدم أنهم سيحفظون هذا العهد. فقالوا بلى يا موسى.

لماذا لا نفعل ذلك؟ لا يوجد شيء مجنون هنا. لا يوجد شيء وحشي هنا. نعم، بالطبع، سنفعل هذا.

ثم كتبه وقرأه عليهم، وقال: أتفعلون هذا؟ قالوا نعم يا موسى قد قلنا ذلك. قال: حسنًا. تم التضحية بـ 12 ثورًا.

هناك الكثير من الدم في 12 ثورًا. نصف الدم، نصفه، ألقى على المذبح. ثم قال مرة أخرى هل ستفعل هذا؟ فقالوا نعم شفقة.

إذا لم تسرع، المعمدانيون سيصلون إلى الكافتيريا قبلنا. نعم. هل أنت جاهز؟

ماذا أقسمت أن أفعل؟ قتلني الله إذا خالفت إحدى هذه الوصايا. والآن، تعليمات الله تنطبق على الجميع، على الجنس البشري. لكنها تنطبق بشكل خاص على هؤلاء الأشخاص لأنهم مختارون.

ذهب رجل إلى السماء وقال هل لي أن أتكلم مع الله؟ فقال بطرس: من أنت؟ أنا هنا من أجل اليهود. أنا هنا لتمثيلهم. لديهم سؤال يريدون طرحه على الله.

هل يراني الله؟ حسنًا، حسنًا، سأكتشف ذلك. الرجل يجلس هناك وهو يغني الجنة، الجنة. الرجل يعود.

سوف يراك. أنت إله؟ نعم يا ابني أنا الله. ما الذي يمكنني أن أفعله من أجلك؟ هل صحيح أننا اليهود الشعب المختار؟ نعم يا ابني هذا صحيح.

حسنًا يا إلهي، هل تمانع في اختيار شخص آخر؟ أن تكون مختارًا من الله ليس بالضرورة أمرًا ممتعًا. ومن يُعطى الكثير، يُطلب منه الكثير. لذلك، فإن لاهوت التاريخ التثنيني مبني على الوصايا العشر.

إذا كنت ستحفظ العهد، ستعرف أن هناك كائنًا واحدًا فقط في الكون يستحق العبادة، وهو يهوه. إذا كنت ستحفظ العهد، ستعرف أن الرب ليس جزءًا من هذا الكون. كل فهم إنساني للكون لديه أرواح كجزء من الكون.

قد يكونون كذلك، ولكن الرب ليس كذلك. لهذا السبب لا يمكنك صنع صنم. لا يمكنك ربط الرب بهذا الكون في شكل ما من أشكالنا.

إنه مختلف تمامًا، وسيكون شرف اسمه، وليس لقبه، واسمه، وشخصيته، وطبيعته، هو أغلى شيء بالنسبة لك. ووقتك كله له، وتظهره بما تفعله في سبعه. وأمر آخر، أنك تظهر أنك تعرف الله من خلال الطريقة التي تعامل بها الآخرين، وخاصة أولئك الذين لا يستطيعون رد الجميل لك.

ذلك هو. هذا ما يقوله سفر التثنية. افعل هذه الأشياء الخمسة، وستكون مباركًا.

ارفض القيام بهذه الأشياء الخمسة، وسوف يكون الأمر مؤلمًا. هذا ما سأله الأب للطفل الصغير الذي قفز من سطح المرآب وكان في المستشفى بكسر في ساقه وذراعه. فقال في ماذا كنت تفكر؟ حسنًا، عندما كنت على السطح ومنشفة سوبرمان مربوطة حول رقبتي، اعتقدت أن هذا سيكون ممتعًا.

وبعد ذلك، بعد أن قفزت، اعتقدت أن هذا سيكون مؤلمًا. نعم، ولكن هذا هو لاهوت التاريخ في سفر التثنية، وقد تم العمل به في يشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك. سنرى كيف ستسير الأمور معا.

والآن، لماذا تم فصل الملوك وأخبار الأيام بالترتيب العبري؟ في نظامنا الإنجليزي، لا أعرف عنك، لكنني أعتقد غالبًا عندما أبدأ Kings، حسنًا، سأحصل على جرعة مضاعفة هنا. لكنهم منفصلون بالترتيب العبري. لماذا؟ حسنًا، السبب الأول هو ببساطة مسألة تاريخ.

تم الانتهاء من الملوك، عفوا، لا يوجد السبورة. اكتمل سفر الملوك حوالي عام 550 قبل الميلاد في منتصف المنفى. تمت كتابة السجلات في وقت ما بعد عام 450 قبل الميلاد على الأرجح، لذا هناك 100 عام بين الاثنين.

ولكن أكثر من ذلك، فإن الاختلاف يكمن في الغالب في المنظور. ويطرح الملوك السؤال لماذا فشلت الوعود؟ أعني أن الله وعدنا بأننا سنكون حكام العالم. كل الأمم سوف تنحني لنا.

كنا سنصبح أغنياء. كانت القدس ستصبح مركز العالم. و ماذا حدث؟ لقد فقدنا كل شيء.

ما الأمر في ذلك؟ هذا ما يطلبه الملوك. سأقول هذا مرة أخرى بعد بضع دقائق، ولكن كما سمعني الكثير منكم أقول، التكرار هو روح التعليم. وفي حال لم تفهم ذلك فالتكرار هو روح التعليم.

هل قلت لك التكرار هو روح التعليم؟ الآن، ماذا كنت سأقول؟ دعونا نرى هنا. الملوك ينظرون إلى هذا السؤال. لماذا فشلت الوعود؟ سجلات تطرح سؤالا آخر.

إنهم على الجانب الآخر من المنفى الآن. لقد عادوا إلى الأرض. وسؤالهم هو كيف نستمر من هنا؟ ظننا أننا ملكوت الله.

وكان ذلك سهلاً لأنه كان لدينا ملك من نسل داود. لقد ظننا أننا ملكوت الله لأن لدينا دولة قومية مستقلة وجيشًا يضمنها. أما الآن، فليس لدينا أي من ذلك.

ليس لدينا أي ملك، ناهيك عن ملك داود. نحن لسنا دولة قومية مستقلة. نحن هنا على حافة إمبراطورية الفرس العالمية.

وما يفعله أخبار الأيام هو عدم تغيير التاريخ. في كثير من الأحيان، سوف تسمع هذا القول، حسنًا، سفر الملوك هو التاريخ الصحيح، ثم سجلات الأحداث شوهته نوعًا ما. لا، إنها نظرتان لنفس الأحداث.

وبينما قد يقول كينجز، حسنًا، هذا الحدث ليس مهمًا، بالنسبة لما نحاول القيام به هنا. يقول Chronicles، أوه، هذا الحدث مهم جدًا لسؤالنا. وما يقوله أخبار الأيام هو أن المملكة لم تكن هي التي صنعت إيماننا.

إيماننا صنع الملكوت. لذلك ربما لن يكون لدينا مملكة بمعنى الملك ودولة قومية وجيش، ولكن يمكننا أن نحصل على المملكة، الإيمان. من نحن؟ نحن خدام الله القدير.

لذلك، يتم فصل الملوك وأخبار الأيام في الكتاب المقدس العبري. أخبار الأيام، الكتاب الأخير، ما معنى أن تكون كهنوتًا مقدسًا، أمة ملوكية، عفوًا، أمة مقدسة، كهنوتًا ملوكيًا؟ ماذا يعني ذالك؟ وأخبار الأيام تعطينا الجواب. ولهذا السبب يطرح الكتابان سؤالين مختلفين تمامًا.

إذن ما هو هدف الملوك؟ هذا الكتاب الذي سنمضي أسابيع في قراءته، ما هو الهدف منه؟ والغرض الأخير، كما قلت من قبل، هو شرح سبب حدوث المنفى. ماذا حصل؟ ولكن من الواضح بالنسبة لي، قل المزيد عن ذلك في لحظة، من الواضح بالنسبة لي، أن هذا كان عملاً مستمرًا لمدة 300 عام تقريبًا، بدءًا من سليمان. إذن، ما هو الهدف قبل حدوث المنفى؟ ما هو الغرض من تلك الأجزاء الأولى من الكتاب؟ والغرض من ذلك هو إظهار الآثار القصيرة والطويلة المدى لعصيان العهد أو إطاعته. وتبدأ في رؤية تراكم، من الأفضل أن أكون حذرًا هنا، أنا مترابط للغاية، أتراكم، يا إلهي، لقد عصوا، لقد عصوا، لقد عصوا، أطاع شخص ما لفترة من الوقت، عصى.

آه، آه، في النهاية، كما تنبأ موسى، استمر في هذا لفترة كافية، وسوف تقذفك هذه الأرض الطيبة. في كثير من الأحيان، عند قراءة العهد القديم، نحصل على هذه الصورة لهذا الإله الغاضب جدًا، لا تنظر إليّ بحول، سأحصل عليك، سأصلحك. ومن العجل الذهبي نقض العهد.

لم يتبق لدى الله سوى مسؤولية قانونية واحدة بعد ذلك، وهي تدمير هؤلاء الناس. لكن لألف عام، قال الله سأعطيك فرصة أخرى، سأعطيك فرصة أخرى، سأعطيك فرصة أخرى. وأخيرًا، عندما تنتهي عليهم، نسمع الله يصرخ في هوشع، يا إسرائيل، إسرائيل، كيف أطلقك؟ لا، الرب ليس سريع الغضب، الرب صبور بشكل لا يصدق.

وما يفعله كينغز هو النظر إلى ذلك الصبر وهو يمتد ويمتد ويمتد حتى لا يتبقى شيء في النهاية. أعتقد أن هذا هو الحال بشكل خاص بعد سليمان. وكما سنرى بعد قليل، فإن القسم الخاص بسليمان لا يتناسب تمامًا مع أي شخص آخر.

كل شيء عن سليمان، 11 فصول. لماذا؟ أعتقد أنه من الواضح جدًا أنه هو من يحدد النمط. انظر إلى البركات المذهلة التي جاءت لهذا الرجل.

في النهاية، ما أعتقد أنه الآية الأكثر مأساوية في الكتاب المقدس، أحب سليمان العديد من النساء، وأبعدت زوجاته قلبه عن الرب، ولم يعد قلبه كاملاً تجاه الرب. كيف تريد ذلك للمرثية الخاصة بك؟ لدي شعور أنه بمجرد ظهور هذه الصورة، هناك أشخاص يقولون، مهلاً، نحن بحاجة إلى رؤية كيف يعمل هذا الشيء. لذا، أقول مرة أخرى، كان الهدف الأخير هو: لماذا حدث المنفى؟ لكن الهدف الوسيط على طول الطريق هو، ماذا يحدث إذا أطعت العهد؟ ماذا يحدث إذا عصيت ذلك؟ آه، عصي الأمر لفترة كافية، وسوف تفقد كرة الشمع بأكملها.

الآن، ليس المقصود أن يكون تاريخًا بمعناه. إنها طريقة انتقائية للغاية. على سبيل المثال، هناك يربعام الثاني، الذي حكم من 796 إلى 742، أي 54 عامًا، وكان ملكًا فعالًا جدًا مما يمكننا تجميعه من مواد غير كتابية.

أعطاه الملوك، على ما أذكر، 10 آيات، 54 سنة، و10 آيات، لأن مملكته كانت فاشلة من حيث العهد. لذلك، ليس لدينا تاريخ ليربعام. لكن هذا لا يعني أن التفاصيل التاريخية الواردة في الكتاب بالتالي غير دقيقة.

وهذا ما سوف تسمعه كثيرًا. حسنًا، إنه ليس تاريخًا. إنها مجرد قصة مختلقة لتوضيح هذه النقطة اللاهوتية.

لا، لا، إنه ليس تاريخاً. هذا ليس غرضه. والغرض منه ليس أن يشرح لنا كل ما حدث خلال فترة الـ 300 عام هذه.

لا، لكن ما يقدمه عن التاريخ من كل ما لدينا دقيق بشكل لا يصدق. وكان أحد الأدلة على ذلك يُنظر إليه على أنه دليل على أنه كان متحيزًا بشكل ميؤوس منه، مجرد نوع من الاختلاق أثناء الهروب. وهذه هي السنوات.

وكل ملك، ملك فلان، بدأ يحكم في سنة فلان من ملك البلد الآخر. وحكم لعدد X من السنوات. وعمل الشر في عيني الرب أكثر من مرة أو عمل الخير في عيني الرب.

ثم مناقشة أطول أو أقصر عما كان يفعله من خير أو شر. وبعد ذلك إغلاق. ومات في سنة الملك في البلد الآخر، وملك X عددا من السنين.

عندما تقوم فقط بإضافة هذه الأرقام، يصبح الأمر فوضى. إنهم لا يتربعون. إنه لا يعمل.

لكن رجلاً في عام 1958 أو 59 كتب أطروحة في جامعة شيكاغو. وقد اعترض الناس على نتائجه منذ ذلك الحين. إنهم يحبون المراوغة معه.

ولكن في الواقع، فهو يشرح ذلك بشكل جيد جدًا. وعندما تأخذ تفسيره، فإن السنوات تسير بشكل مثالي تقريبًا. من الواضح أن هؤلاء الأشخاص لديهم إمكانية الوصول إلى السجلات الملكية.

الآن، لن تضطر إلى الإجابة على هذا في الامتحان. لو كنت في مدرسة اللاهوت، لفعلت. لكن في يهوذا، إذا بدأت الحكم في شهر يونيو، فلن يحسبوا تلك السنة في العدد الإجمالي.

وكانوا يحسبون العام الجديد من شهر أكتوبر. في إسرائيل، إذا بدأت الحكم في شهر ديسمبر، كانوا يحسبون السنة بأكملها على أنها السنة الأولى من حكمك. وكانوا يحسبون العام الجديد بداية من شهر إبريل.

عندما تجمع هذين الاثنين معًا، من الممكن أن يكون هناك تناقض بين الرجلين اللذين تم تنصيبهما في نفس اليوم لمدة أربع سنوات في سنواتهما. عندما تستوعب كل ذلك، فإنه يعمل بشكل مذهل. والشيء الآخر هو أنه من الواضح جدًا أنه كان هناك الكثير من الوصايات المشتركة.

عندما يضطر الابن لسبب أو لآخر إلى الأب. لدينا مثال واضح على ذلك. هل يتذكر أحد عزيا؟ كان عزيا ملكًا صالحًا قرر أن يلعب دور رئيس الكهنة وأصيب بالجذام نتيجة لذلك.

ويخبرنا أنه قضى بقية فترة حكمه في القصر بينما كان ابنه يوثام على البيت. من الواضح أن يوثام وعزيا هما أوصياء مشاركين. لكن الكتاب المقدس سوف يحسب الفترة الزمنية بأكملها.

لذا، يبدو أن يوثام لم يكن وصيًا مشاركًا مع والده فحسب، بل كان وصيًا مشاركًا مع ابنه. يبدو أن يوثام حكم بشكل مستقل لمدة خمس سنوات فقط. لكن فترة حكمه الإجمالية كانت حوالي 19 أو 20 عامًا.

مرة أخرى، ليس عليك أن تتذكر هذا، لكن عليك أن تعلم أن هذه التواريخ دقيقة بشكل لا يصدق. وكما أقول فإنهم يشيرون إلى أن من شارك في كتابة هذه الأمور كان له حق الوصول المباشر إلى السجلات الملكية. فهل كتاب الملوك تاريخ؟ لا.

هل هي دقيقة تاريخيا؟ نعم. وهناك فرق بين هذين الاثنين. والآن، النظرية السائدة اليوم بين علماء العهد القديم هي أنه من الأفضل أن أكون حذرًا في استخدام السائد.

على أية حال، أعتقد أن النظرية السائدة هي طريقة أفضل لقول ذلك، وهي أن شخصًا واحدًا كتب الأمر برمته أثناء المنفى. يشوع، القضاة، صموئيل، الملوك، والتثنية أثناء السبي. ولهذا السبب كله له لاهوت واحد للتاريخ.

وبما أننا نعلم أن سفر التثنية لم يُكتب إلا قبل السبي مباشرة، أليس كذلك؟ لقد شكّل هذا السفر الجديد من سفر التثنية تفكير هذا الشخص، فقال، مهلاً، أحتاج إلى إعادة كتابة تاريخ إسرائيل بأكمله في ضوء سفر التثنية هذا. أنا لا أعتقد ذلك. رقم واحد، لأن سفر التثنية لم يُكتب عام 621.

الآن، مرة أخرى، لست متأكدًا مما إذا كنت قد التزمت بمواعيدك أم لا، لكن أورشليم ذهبت إلى المنفى، وهو المنفى الأخير في عام 586 قبل الميلاد. وقبل ذلك مباشرة، كان يوشيا، الرجل الصالح، ينظف الهيكل. وبحسب هذه النظرية فإن النبي الذي لم يعجبه ما كان يحدث في الأمة كتب سفر التثنية باسم موسى وأخفاه في الهيكل حتى يمكن العثور عليه.

هل هذا ما يقوله الكتاب؟ لا، يقول الكتاب أن موسى كتب هذا حوالي عام 1400 قبل الميلاد. هذا ما يقوله الكتاب.

لذا، لا، لا أعتقد أن شخصًا واحدًا كتب سفر الملوك وصموئيل والقضاة ويشوع ونقح سفر التثنية أثناء السبي حوالي عام 550 قبل الميلاد. لا، ولكن أيضًا، بعيدًا عن حقيقة أن سفر التثنية سبق هذا بكثير، فإن الأسفار الأربعة مختلفة جدًا.

أعني، لا أعتقد أن أي شخص يمكنه قراءة سفر يشوع والقضاة ويقول إن نفس الشخص هو الذي كتب كليهما. القضاة رسميون للغاية. المعذرة، جوشوا رسمي للغاية، ومغرور جدًا تقريبًا.

سيكون الحكام جيدًا حقًا مثل المسرحية الهزلية على شاشة التلفزيون. ربما يتعين علينا وضع المزيد من العنف، والمزيد من الجنس، ولكن على أي حال. وصموئيل هو رواية أكثر جاذبية من سفر الملوك.

نفس الرجل كتب كل أربعة منهم؟ أنا لا أعتقد ذلك. أعتقد أنه من المنطقي أكثر أن نقول إن هذه الأسفار قد كتبت أو جمعت، وجمعها أشخاص مختلفون، جميعهم قد قرأوا سفر التثنية وعلموا أن طبيعة إسرائيل وشخصيتها سيتم تحديدها من خلال هذا العهد. أعتقد أن هذا تفسير أفضل لسبب اشتراك هذه الكتب في نفس الفلسفة من أن يكتبها شخص واحد معًا.

إذن، من كتبه؟ سجلات الأيام واضحة جدًا في أن أنبياء البلاط احتفظوا بهذه السجلات. واحد منهم هو رجل يدعى إيدو، وهذا منطقي للغاية. الآن، يختلف أنبياء البلاط الإسرائيلي عن أنبياء البلاط في أماكن أخرى من العالم القديم.

في أماكن أخرى من العالم القديم، يكون أنبياء البلاط يتقاضون رواتب الملك، ومهمتهم هي التأكد من أن الملك يبدو جيدًا. في إسرائيل، لم يكن أنبياء البلاط يعملون لصالح الملك. منذ سنوات وسنوات رأيت في المسيحية اليوم رسما كاريكاتوريا لم أنساه أبدا.

الملك يجلس على العرش ويبدو غاضبًا جدًا، وأمامه رجل من الواضح أنه كاهن. إنه بدين نوعًا ما ويرتدي رداءً أسود، وخلفه رجل يرتدي ملابس خشنة للغاية، والكاهن يقول للملك، أنا آسف يا سيدي. لا يمكنك طرد ناثان.

انه لا يعمل بالنسبة لنا. تذكر ناثان؟ أنت رجل. عفوًا.

ستواجه صعوبة في صرف راتبك إذا كنت تعمل لدى الرجل، لكن لا. لذلك، سيكون من المنطقي بالنسبة لي أن أنبياء البلاط هؤلاء، الذين يدركون هذا الاجتياح للتاريخ بينما يتكلم الله ويتصرف، لديهم أيضًا إمكانية الوصول إلى سجلات المحكمة. لذا، فمن المنطقي بالنسبة لي أن هؤلاء هم الأشخاص الذين كانوا يفعلون ذلك على مر السنين، حيث ينقله الأكبر سنًا إلى الأصغر سنًا، وبالتالي يصبح الشيء أكبر وأكبر وأكبر.

مع مرور الوقت، كما أقول، أعتقد أن الأمر بدأ مع سليمان. مرة أخرى، ناثان يقع في منتصف هذا الشيء، وأعتقد أن سولومون وخبرته قدموا الحافز ليقول، واو، نحن بحاجة إلى النظر في كيفية ظهور هذا الشيء. حسنًا ، دعني أدعم هذا.

أسئلة أو تعليقات؟ لقد ألقيت الكثير من الأشياء عليك هنا. أتمنى أنني لم أدفنك. أخبرني الدكتور كينلاو ذات مرة أنه إذا لم تكن لديهم أي أسئلة، فإما أنك كنت واضحًا جدًا ولا توجد أسئلة محتملة، أو أنهم في حيرة شديدة فلا أحد يعرف ما الذي يجب أن يسألوه، ومن المحتمل أن يكون السؤال الأخير.

حسنا، الخطوط العريضة. سليمان الجزء الأول. الكتاب الأول، الفصول من 1 إلى 11.

لقد حكم لمدة 40 عامًا، وحصل على 17 صفحة في الكتاب المقدس باللغة الإنجليزية. لا يوجد ملك آخر في الكتاب يقترب من هذا القدر من الاهتمام. الجزء الثاني، وهناك في الواقع جزأين فقط في الكتاب بالنسبة لي، هو سليمان ومن ثم المملكة المقسمة.

الكتاب الأول الفصل 12 إلى الكتاب الثاني الفصل 25. 350 سنة. 350 عامًا في حوالي 60 صفحة.

الجزء الأول هو إسرائيل ويهوذا معًا. الآن مرة أخرى، ربما لا تعرف تاريخ العهد القديم جيدًا على الإطلاق، لكن تذكر أن سليمان وداود كانا يرأسان مملكة واحدة امتدت من بئر سبع في الجنوب إلى دان في الشمال عند سفح جبل حرمون. مملكة واحدة.

وعندما مات سليمان، اقتحمت المملكة مملكة يهوذا في الجنوب. سمعان في هذا الوقت، أصبح سمعان جزءًا من يهوذا، نوعًا ما مندمجًا في يهوذا. يهوذا في الجنوب، والأسباط الأخرى، إسرائيل.

واحتفظت القبائل الأخرى باسم إسرائيل، والسبط الوحيد في الجنوب دعي باسمه يهوذا. هذه هي المملكة المنقسمة. واستمر ذلك لمدة 200 عام، وحصلنا على حوالي 36 صفحة.

إذن، 200 سنة تحصل على ضعف ما حصلت عليه 40 سنة. القسم الأول هو من القسمة إلى آخاب 55 سنة، وذلك من 112 إلى 16، الكتاب الأول، الإصحاحات 12 إلى 16 – سبع صفحات لمدة 55 سنة.

حصل سليمان على 17 لمدة 40 عاما. ثم يأتي إيليا وإليشع. هذان نبيان، لكنها في الحقيقة خدمة واحدة.

أكثر من 90 عامًا من 1، الفصل 17، إلى 2، الفصل 13. 25 صفحة لمدة 90 عامًا. واو، ماذا يحدث هنا؟ ثم السنوات الأخيرة لإسرائيل، الكتاب الثاني، الفصل 14 إلى الفصل 17، 70 سنة، أربع صفحات.

ثم يهوذا وحده، 2، 18 إلى 25. لقد ارتكبت خطأ هناك. ينبغي أن يكون 25.

150 سنة، 10 صفحات. رائع. إذن هذا هو المخطط التفصيلي.

سليمان والمملكة المقسمة. 40 سنة و 350 سنة. مرة أخرى، آسف، ليس لدي سبورة.

تم تدمير المملكة الشمالية على يد الآشوريين عام 722. وهذا ما يحدث في الكتاب الثاني، الفصل 17، 722. تستمر يهوذا بمفردها مع حدود آشور، على بعد ستة أميال شمال القدس، لمدة 150 عامًا أخرى حتى تسقط أخيرًا في يد بابل.

يستغرق الأمر 150 عامًا حتى يصلوا إلى النقطة التي يفعلون فيها نفس الشيء الذي كانت تفعله أختهم في الشمال. حسنًا، الآن دعني أقول شيئًا أخيرًا، وسأدعك تذهب. هل هناك ملوك صالحون؟ حسنا، الإجابة هي نعم.

كل يهودا. ولا يوجد ملك صالح واحد في الشمال في إسرائيل. رائع.

الآن، دفع هذا بعض العلماء إلى القول، حسنًا، من الواضح أن هذا الأمر قد تم وضعه بواسطة اليهود. كما تعلمون، التاريخ يكتبه الفائزون. ولكن في الواقع، هذا ليس هو الحال بشكل واضح.

معظم الاهتمام على الشمال. ومن المثير للاهتمام، وأعتقد أنك سمعت هذا من ستان، أن كل واحد من هؤلاء الملوك الطيبين لديه عيب. كل واحد منهم.

يقول الملوك بوضوح أننا لن نخلص بواسطة أي إنسان. لكن هؤلاء الرجال، بسببهم، مُنح يهوذا مزيدًا من الوقت. وآسا ويهوشافاط حكما بينهما... ويهوشافاط هو ابن آسا.

لقد حكموا لمدة 65 عامًا تقريبًا بينما كان الشمال يمر بحمام دم من الانقلابات الواحدة تلو الأخرى. لقد أعطى هذان الرجلان يهوذا الأساس الذي سيكون مهمًا جدًا بالنسبة لهما في المستقبل. ثم أنقذت زوجة رئيس الكهنة يهوشافاط، الصبي الصغير، من غضب جدته القاتل.

سأصبح ملكة. وإذا كان هذا يعني أنني يجب أن أقتل كل واحد من أحفادي، فلا بأس. ولكن امرأة رئيس الكهنة التي كانت مرضعة يهوشافاط هربت به.

ومنذ أن كان في السابعة من عمره حتى بلغ السادسة عشرة من عمره، تلقى تعليمه على يد رئيس الكهنة. ولكن عندما مات رئيس الكهنة فقده. ومع ذلك، عندما يمر الشمال بحمام دم مع إيزابل وياهو، يتمسك يوآش بالجنوب.

وبعد ذلك، بالطبع، حزقيا ويوشيا. حزقيا، في الشمال، يتم الاستيلاء عليها من قبل الآشوريين. لقد حان النهاية.

تم جر ثلاثة أرباع شعب الله إلى السبي. فهل سيحدث نفس الشيء ليهوذا؟ أنه ينبغي. هذا هو أقوى جيش في العالم، على بعد ستة أميال إلى الشمال.

لكنها لم تفعل ذلك. ولم يحدث ذلك بسبب أمانة حزقيا. ومن ثم يوشيا.

بابل على الأبواب. لقد أرسل يهوذا نعمتهم. أنها مسألة وقت فقط.

أنا واثق من أن يوشيا قد جعل من الممكن لمجموعة من الأشخاص المؤمنين الذين كانوا سيتألمون ويموتون، والذين سيتم جرهم إلى السبي، ألا يفقدوا إيمانهم في الظلام. لذلك، فإن هؤلاء الملوك الصالحين، في النقاط الرئيسية، مهمون لثبات الإيمان. وعلى الرغم من عيوبهم، وعلى الرغم من إخفاقاتهم، إلا أن الله كان قادرًا على أن يستخدمهم لأغراض جيدة.

حسنًا، هذه هي الفقرة الأخيرة من الكتاب. أحتاج إلى الحصول على القليل من الكتاب المقدس قبل أن أتركك تذهب.

الفقرة الأخيرة من الكتاب. الإصحاح 25، الملوك الثاني 2. تم القبض على يهوياقيم، آخر ملوك يهوذا الشرعيين. لقد تم نقل العائلة المالكة.

احترق المعبد. القدس مدمرة. انتهى.

انتهى — الآية 27. وفي السنة السابعة والثلاثين من سبي يهوياقيم، كان عمره 18 عامًا عندما ذهب إلى السبي.

لقد كان في الأسر لمدة 37 عامًا. يبلغ من العمر 55 عامًا الآن. في السنة السابعة والثلاثين من سبي يهوياقيم، ملك يهوذا، في السنة التي ملك فيها أويل مردوخ على بابل، أطلق سراح يهوياقيم، ملك يهوذا، من السجن.

لقد فعل ذلك في اليوم السابع والعشرين من الشهر الثاني عشر. إذا كان لديك أي أسئلة حول ما إذا كان هذا قد حدث بالفعل أم لا. وكلمه بلطف وأعطاه كرسي مجد أعلى من كرسي سائر الملوك الذين معه في بابل.

فخلع يهوياقيم ثياب السجن وأكل بانتظام طوال حياته على مائدة الملك. ويومًا فيومًا، كان الملك يمنح يهوياقيم نفقة منتظمة لبقية حياته. الآن يناقش العلماء ما يفعله هذا هنا.

لكنني مع أولئك الذين يقولون إن هذه هي طريقة الكاتب الأخيرة في القول إن الأمر لم ينته بعد. نعم، ما زال يهوياقيم في السجن. لكن تم إخراجه من السجن.

إن ابن داود هذا يُعطى مكانة مُكرَّمة. همم. ماذا يعني ذلك بالنسبة لمستقبلنا؟ إذا لم يتم نسيان ديفيد، فربما لم ننسه.

ما في المستقبل سوف تبدو وكأنها؟ نحن لا نعرف. ولكننا نجرؤ على الاعتقاد بأن لدينا مستقبل. لذا، في الكتاب الذي يصبح أكثر قتامة وأكثر قتامة مع وصوله إلى النهاية، ها هي هذه اللحظة، هذا الوميض الأخير.

الله لم ينتهي معنا. والله لم ينته. لا يزال لديه خطط.

الاسبوع القادم سنبدأ بسليمان. أعتقد أن النشرات، أليس كذلك؟ للأسبوع القادم؟ نعم. نعم.

جيد. الآن لم أتوقع منك أن تعرف الإجابات على هذه الأسئلة الليلة. لكني أتوقع منك أن تعرف إجابات الأسئلة للأسبوع المقبل. لذا كن متحديًا.   
  
اسمحوا لي أن أصلي. الأب، شكرا لك.

أشكرك لأنك الله الذي يتكلم. لقد تحدثت عن العوالم إلى الوجود. لقد أتيت إلينا ككلمة في يسوع المسيح.

شكرًا لك. شكرًا لك على اقتحام وقتنا وفضائنا، وحياتنا، ومنحنا المستقبل. شكرًا لك.

ساعدنا يا رب بينما نتصارع مع كلمتك ونحاول أن نفهم ما تقوله لكل واحد منا. ساعدنا يا رب أن نكون حافظين للعهد. نشكرك على العهد الجديد، العهد المكتوب على قلوبنا.

ولكننا ندرك أن ذلك يمنحنا مسؤولية لا تصدق. ارحمنا يا رب وساعدنا أن نعيش حياتك في عالم ساقط ومكسور، ليس كعبيد متذللين عليهم أن يفعلوا شيئًا لأن الطاغية يطلب ذلك، بل كأصدقاء لله يريدون أكثر من أي شيء آخر في العالم. العالم لإرضاء الآب وإكرام اسمه. وبهذا الاسم نصلي. آمين.